الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

الاربعاء ١٣ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٢٣ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٤٢)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Wed. 23 Mar 2005 . 13/2/1426 - No ، (14742)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنّاء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

نحن لاندعو إلى الحد من الإنجاب بل إلى تنظيم الأسرة وبما يسهل التربية الحسنة للأجيال تربوياً وصحياً وثقافياً..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية يصدر قانوناً بالموافقة على تعديل معاهدة الدفاع العربي المشترك

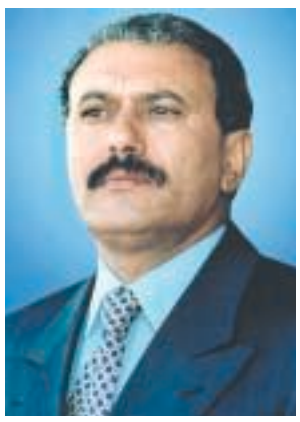

■ صنعاء/سبأ

أصدر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس القانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٥م قضى بالموافقة على تعديل الفقرة ١ من المادة الثامنة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والموافق عليه من مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في دورته السادسة عشرة بتاريخ ٢٣ مايو ٢٠٠٤م.

وقد نصت المادة الأخيرة من هذا القانون بالعمل به من تاريخ صدوره وبنشره في الجريدة الرسمية.

إقرار قيام برلمان انتقالي موحد لمدة خمس سنوات

قمة الجزائر تعرض السلام على إسرائيل مقابل الانسحاب الكامل

■ الجزائر/موفد الثورة/عبدالعزيز الهياجم/..

اتفق القادة العرب بالجزائر على إعادة تفعيل مبادرة السلام العربية التي تعرض على إسرائيل تطبيع العلاقات مقابل الانسحاب إلى حدود عام ١٩٦٧م.

وأقرت القمة في الجلسة المغلقة مساء أمس التي شارك فيها الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية التوصيات التي رفعت إليها من وزراء الخارجية وبينها البند الخاص بتفعيل مبادرة السلام العربية. واعتبر الوزير الأردني أن بلاده نجحت في تسليط الأضواء على هذه المبادرة وتفعيلها.

وتؤكد المبادرة أن الدول العربية مستعدة لاعتبار النزاع العربي الإسرائيلي منتهيا وإنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل في إطار السلام الشامل، وذلك بعد تحقيق الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧م والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان ،وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية.

واشترط العرب أيضا قبل التطبيع مع إسرائيل تطبيق قرارات الشرعية الدولية والتوصل إلى حال عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ ، وضمان رفض كل أشكال التوطين الفلسطيني.

وأكد المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية هشام يوسف أن القادة توصلوا إلى توافق في الموضوعات المطروحة وأقروا التوصيات التي رفعت إليهم من وزراء الخارجية العرب. وتم تكليف لجنة بصياغة البيان الختامي المتوقع إعلانه عقب جلسة مغلقة اليوم الأربعاء.

ويدعو مشروع البيان الختامي إلى التحرك من أجل استصدار قرار من مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة بتبني مبادرة السلام العربية كإطار للحل السلمي.

..... البقية ص/٢

■ صورة خاصة بالثورة من «epa»

لجنة المشاورات اليمنية الصينية تبحث سبل تعزيز التعاون المشترك

الخارجية الصينية تثمن جهود الرئيس علي عبدالله صالح لتطوير الحوار في المنطقة

■ بكين/سبأ

التقى الأخ حسين طاهر بن يحيى وكيل وزارة الخارجية للشؤون العربية والافريقية والآسيوية السيد لي تشاوشينغ وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية الصديقة حيث قام بتسليمه رسالة موجهة اليه من الأخ ابوبكر القربي وزير الخارجية تتعلق بالعلاقات بين البلدين الصديقين٠ وجرى في اللقاء بحث عدد من المسائل المتصلة بعلاقات التعاون السياسي والثنائي بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية وسبل تعزيزها وتطويرها كما تم استعراض القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك٠٠ حيث عبر الجانبان عن ارتياحهما للتنامي المستمر لعلاقات البلدين والذي يجسد الحرص والرغبة المشتركة لقيادتيهما السياسيتين في الدفع بمسيرة العلاقات وتطويرها في شتى المجالات وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

وقد أشاد الوزير الصيني بالسياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة اليمنية وقيادتها السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على الصعيدين الاقليمي والدولي بصورة عامة وعلى صعيد المبادرات المتواصلة لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر بصورة خاصة.

«التفاصيل ص٢»

دعا القادة العرب المجتمعين في الجزائر الاضطلاع بمسئوليتهم التاريخية:

مجلس النواب يقر مشروع قانون مكافحة التدخين ويصادق على عدد من الاتفاقيات

■ صنعاء/سبأ

عبر مجلس النواب في جلسته امس برئاسة الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس المجلس عن مباركته لانعقاد مؤتمر القمة العربية الحالية في جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشقيقة ٠٠ معربا عن ثقته بان القادة العرب في قمتهم هذه سيضطلعون بمسئوليتهم التاريخية للوقوف أمام كافة التحديات التي تواجه الأمة العربية من خلال المناقشات الجادة والمسئولة تجاه مختلف القضايا والموضوعات المدرجة في جدول أعمال القمة العربية وبلورتها للخروج بقرارات أكثر إيجابية ..... البقية ص/٢

لجان مشروع الربط اليمني - العماني للاتصالات تجتمع السبت القادم بصنعاء

■ كتب/ عبدالواحد البحري

أعلن المهندس كمال حسين الجبري مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات بدء فعاليات اللقاء الرابع للجان مشروع الربط اليمني- العماني التي تبدأ اجتماعها يوم السبت بصنعاء.

وأوضح مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات في تصريح خاص لـ(الثورة) أن الوفد العماني يصل يوم الجمعة القادم برئاسة المهندس محمد الوهيدي الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات العمانية لبحث ما تم إنجازه في المرحلة الأولى ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة استعداداً ليوم الافتتاح في ٢٢ مايو القادم بمناسبة أفراح شعبنا بعيد الوحدة المباركة..

وقال الأخ المهندس كمال الجبري: إن مشروع الربط اليمني- العماني يأتي ثمرة من ثمار التواصل والتعاون بين الأشقاء في البلدين، وإن المشروع يعتبر منفذاً جديداً للاتصالات الدولية وذلك في الخروج بالاتصالات عبر عمان إلى العالم الخارجي، وتبلغ تكلفة المشروع ٦,٨٧٥,٩٠٥ دولار، بتمويل مشترك، حيث يبلغ طوله ٦٤٥ كيلومتراً على مسار منطقة شحن الغيظة والغيظة حوث والغيظة صرفيت، بالإضافة إلى توسعة ١٣٠ كيلومتراً عبر كابلات الألياف الضوئية بين منطقة سيحوت والمكلا..

منوهاً بأن الطول الكلي للمشروع ٧٧٥ كيلومتراً ويفتتح في مايو كمرحلة أولى على أن يتم تفعيل روح الشراكة بين المؤسسة والشركة العمانية في كثير من المجالات.

محكمة استئناف الأمانة تؤيد الحكم الابتدائي بحبس «الخيواني» لمدة عام

■ صنعاء/سبأ /

ايدت محكمة استئناف الأمانة أمس الحكم الابتدائي الصادر في سبتمبر الماضي على عبدالكريم الخيواني رئيس تحرير صحيفة الشورى بالسجن مدة سنة بإدانته بعدة تهم منها التحريض على إثارة النعرات الطائفية والمذهبية ٠

كما قضت المحكمة برئاسة القاضي حمود الهردي رفض الطلب المقدم من الخيواني وقف التنفيذ ،وكلفت النيابة العامة بالتحقيق مع كتاب المقالات المحرضة في إطار القضية والتي نشرت في الصحيفة.

«مأساة» في مدرسة أمريكية:

طالب يقتل ١٠ ويجرح ١٠ وينتحر

■ مينيسوتا/أف ب

في حادث مأسوي، فتح طالب النار في مدرسة ثانوية أمريكية مما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص وجرح عشرة آخرين قبل أن ينتحر وتبين أنه قتل جده وجدته قبل ان يتوجه لارتكاب المجزرة، في محمية هندية في مينيسوتا شمال الولايات المتحدة ولم تعرف أسبابه. وقال بول ماكابي المسؤول في مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» خلال مؤتمر صحافي ان الوقائع جرت على مرحلتين "بعد ظهر الاثنين بالتوقيت الامريكي".

فقد أقدم الشاب الذي لم يكشف عن هويته أو عمره على قتل جدته وجده في منزلهما بعد الظهر في مدينة ريد لايك الريفية القريبة من الحدود مع كندا. وأوضح مسؤول في فرق الانقاذ ان الشاب سرق على ما يبدو ثلاث قطع أسلحة تعود إلى جده الشرطي السابق. وأوضح مكتب «اف بي أي» ان الشاب توجه إلى مدرسته حيث قتل الحارس أمام المبنى ثم قتل عشوائياً مدرسة وثلاثة تلاميذ وجرح نحو ١٢ شخصاً قبل ان يقدم على الانتحار. وقال بول ماكابي «تم إخلاء المدرسة احترازا»..... البقية ص/٢

مقتل ٦ عراقيين وجندي أمريكي واعتقال ٤ مسلحين

■ بغداد/وكالات الأنباء/..

استمر التدهور الأمني في العراق، حيث قتل ٦ عراقيين بينهم ضابط كبير في الجيش، أضافة إلى جندي امريكي في الانبار، فيما اعتقل ٤ مسلحين شمال العاصمة العراقية بغداد.

فقد قتل شرطي عراقي يعمل سائقا لأحد كبار ضباط وزارة الداخلية العراقية صباح أمس بحسب ما ذكرت مصادر في وزارة الداخلية.

وأوضح المصدر ان «الحادث وقع في منطقة الدورة جنوب بغداد ، وفي محلة الدورة الواقعة عند مدخل بغداد الجنوبي أقدم مسلحون على فتح النار على المارة والمحلات التجارية بالقرب من مسجد الصدر الشيعي، ورد اصحاب المحلات من اسلحتهم ما اسفر عن مقتل اثنين من المهاجمين واصابة ثالث بجروح في ما اصيب عدة مدنيين في المكان بجروح حسبما افادت مصادر من وزارة الداخلية.

وافاد مصدر طبي ان اللواء التركماني في الجيش العراقي محسن هزاع بيرم البياتي الذي أصيب بجروح بالغة في هجوم مساء الاحد في كركوك، توفي أمس الثلاثاء متأثرا بجروحه. وفي هجوم آخر استهدف دورية للجيش الأمريكي في مدينة الموصل شمال بغداد..... البقية ص/٢

مع العدد الملحق الرياضي

أقر مشروع تعديلات القوانين التمييزية ضد المرأة

مجلس الوزراء يوافق على ثلاثة مناقصات لمشاريع إنمائية بتكلفة ١٢,٧ مليار ريال

اقتصار نواب رؤساء الجامعات الحكومية على نائب واحد وعميدين لشؤون الطلاب والدراسات العليا

■،، صنعاء/ سبأ/..

أقر مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري امس برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس المجلس مشروع التعديلات القانونية للقوانين التمييزية ضد المرأة.

ويهدف المشروع إلى تعزيز المكاسب القانونية والتشريعية المتصلة بالمرأة والطفل وإزالة اي تمييز اوانتقاص للحقوق المشروعة للمرأة وفقا للدستور.

وأحال المجلس مشروع التعديلات الى وزراء الشئون الاجتماعية والعمل والشئون القانونية وحقوق الانسان للمراجعة النهائية تمهيدا لإحالته الى مجلس النواب.

ووافق المجلس على ثلاث مناقصات بتكلفة اجمالية تزيد عن اثني عشر مليار وسبعمائة وخمسة وستين مليون ريال حيث وافق المجلس على مناقصة مشروع توريد وتركيب خطوط النقل ومحطات التحويل التابعة لخطوط النقل بالجهد الفائق ٤٠٠ كيلو فولت صنعاء مارب المناقصة رقم تي ٧٠ / ٢٠٠٣م وذلك بمبلغ إجمالي قدره خمسة وأربعون مليونا وثمانمائة وتسعة وعشرون ألفا وثلاثمائة وستة واربعون دولاراً ممولة من الحكومة والصندوق العربي للتنمية..... البقية ص/٢

الفلسطينيون يتسلمون السيطرة الأمنية على طولكرم

■ الضفة الغربية/ وكالات:

سلم الاسرائيليون أمس مدينة طولكرم بالضفة الغربية للسيطرة الفلسطينية وفتحت بوابة رئيسية تسمح بحرية المرور بين المدينة وباقي أراضي الضفة للمرة الأولى منذ نحو اربع سنوات، فيما يتوقع أن يتسلم الفلسطينيون الاسبوع القادم السيطرة الأمنية على مدينة قلقيلية الواقعة جنوب طولكرم.

ورأى محافظ طولكرم عزالدين الشريف أن فتح بوابة عناب غير كاف،مطالباً بإزالتها كلياً.

وقال الشريف للصحافيين أن الاتفاق ينص على إزالة البوابة تماماً في حين قاموا فتحها وهذا ليس كافياً.

واقر بأن فتح هذا الحاجز سيسهل تنقل سكان طولكرم إلى مناطق أخرى في الضفة الغربية.

واضاف: يمكن للمواطنين التوجه إلى نابلس ورام الله عبر هذه البوابة وستسهل ايضاً التجارة لأنها ممرنا إلى باقي الضفة الغربية.

وقد تم الاتفاق مساء الاثنين على سبل نقل السيطرة الأمنية إلى الفلسطينيين في طولكرم، حيث يقيم نحو ١٦٠ ألف فلسطيني بعد سلسة لقاءات بين مسؤولين امنيين من الجانبين.

وبموجب الاتفاق المبرم مع الاسرائيليين سمح لقوات الأمن الفلسطينية بالانتشار مع اسلحتهم في منطقة طولكرم بكاملها باستثناء ثلاث قرى.

وهذه القرى هي رامين وعلار وصيدا حيث ستنتشر قوات الأمن الفلسطينية بدون اسلحة.

إلى ذلك سيبقى حاجز كفرات العسكري جنوب طولكرم لكنه سيسمح بمرور الفلسطينيين على مدار الساعة.

كما سيبقى حاجز الطيبة جنوب غرب طولكرم لمراقبة الدخول إلى أراضي إسرائيل.

وقد ترأس الوفد الفلسطيني العميد سعيد أبو فاشة قائد القوات الأمنية الفلسطينية في طولكرم في حين رأس الوفد الإسرائيلي الكولونيل تامير هيمان قائد القوات الإسرائيلية في المنطقة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز أعلن الاحد نقل المسؤولية الأمنية إلى الفلسطينيين في طولكرم.

ومن منطقة طولكرم انطلق الفلسطيني الذي نفذ في ٢٥ فبراير العملية الاستشهادية في تل ابيب مما اسفر عن مقتل خمسة اسرائيليين.

وسلمت إسرائيل الأربعاء الماضي الفلسطينيين مسؤولية الأمن في منطقة أريحا بالضفة الغربية.

وكان قد تم الاتفاق على مبدأ نقل مسؤولية الأمن إلى السلطة الفلسطينية في منطقة أريحا بالضفة الغربية خلال قمة شرم الشيخ في الثامن من فبراير.

وعملياً ينتشر الجيش الإسرائيلي خارج المدن ويحتل مشارفها وتنتشر عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية في داخلها.

REUTERS

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

العرب والحقائق الدولية

□ .. لعل الحضور الأوروبي البارز هو الشيء اللافت وغير العادي في القمة العربية العادية التي بدأت أعمالها في العاصمة الجزائرية ظهر أمس. وفيما كان الصوت الآسيوي والأفريقي أيضا ممثلا وإن كان بشكل أقل فإن مثل هذا الحضور قد جسد مدى ما يمثله جريان المصالح المشتركة عبر قنواتها وأشكالها الاقتصادية وانتقال المؤثرات الثقافية من خلال مساراتها وفضاءاتها المتعددة من أهمية لدى حكومات ومجتمعات القارات الثلاث.

– ويتماشى هذا الاهتمام بالقضايا والتفاعلات التي تعتمل داخل المنطقة العربية مع الحقائق التاريخية والجغرافية والإنسانية التي تؤكد على وجود علاقة اتصال وتأثير متبادل بين الأوضاع وتطوراتها في الساحة العربية وفي الساحات الأوروبية والآسيوية والأفريقية.

– ويحفل التاريخ المعاصر والحديث بالعديد والهام من الشواهد على أن تلك القارات شكلت في مراحل سابقة أهم الروافد السياسية التي أمدت الموقف العربي بأسباب الإيجابية والقدرة على الذود عن مصالح وحقوق الأمة.

– واليوم تبدو الساحة الدولية أحد أهم ميادين التراجع والعجز الذي أصاب الإرادة العربية وجعل الوهن يستحكم ويعطل الرغبة في العمل المشترك وفي إطار من الصورة الشاملة والكاملة للضعف والتقهقر العربي.

– وتكمن أهمية الموقف الدولي بالنسبة للقضية العربية في وجود انعكاسات مؤكدة ومحققة له على قدرات التحرك والفعل العربي وفقا لأحكام الجغرافيا والمعايير أو الضرورات الاقتصادية التي تبدو في حالة من التشابك يستحيل معها الاستغناء عن التعامل بين مختلف أطرافها.

– ويصل الأمر في جوانب معينة حد الاحتياج المصيري المرتبط بالأمور الحياتية التي يؤدي انقطاعها إلى تفجير الموقف وليس الجفوة فقط.

– وفي تراجع الحضور العربي على الساحة السياسية والاقتصادية يكمن أيضا واحد من أهم أسباب الإصابة العربية بالسلبية والشلل العملي الذي شكل أقوى عوامل التراجع إلى حد عدم الاكتراث بالتفاعل مع قضايا أمتنا إذ لم يعد في الموقف العربي ما يشجع على ذلك.

– والحق أنه ليس بالامكان أن يكون الأوروبيون والآسيويون والأفارقة عربا أكثر من العرب وذلك هو ما يردده أو يقوله بوضوح السياسيون والقادة من تلك القارات والذين يزيدون على ذلك مطالبة العرب بأن يساعدوهم على أن يتمكنوا من مساعدتهم وتتأطر هذه المطالبة الدولية للعرب في أن يبدوا المستوى المطلوب من الإيجابية والجدية في طرح قضاياهم والدفاع عنها.

– ويمثل الافتقاد إلى الإيجابية والجدية وفقدان المناعة ضد التنازلات العنوان الرئيسي -بل- المضمون الحقيقي والكامل للهوان العربي الحاصل جراء اللهث وراء الإغراءات وإلقاء البيض العربي في سلة واحدة.

– وتعزز التطورات العالمية الأخيرة من هذا الاعتقاد وبخاصة في بعدها المتصل بالمنطقة العربية والعراق المثال الأحدث علية حيث تجلى خلال التفاعلات الممهدة للحرب عليه واحتلاله أنه حتى وإن وجدت قوة وزعامة عالمية وحيدة فلن يكون بوسعها الاستغناء عن الآخر في التحرك وتحقيق غاياتها.

– وتجلى أيضا أن القوى الأخرى قادرة على الاعتراض حتى درجة الرفض لأية إملاءات حين تتصادم كليا مع رؤاها وتقديراتها لمصالحها الوطنية.

– وعلى تعدد نقاط التوافق والالتقاء هناك أيضا نقاط للتقاطع المرشح للوصول إلى أبعد مدى له.

ومن الفهم والاستيعاب الموضوعي والبراجماتي لمداخل ومخارج السياسات والعلاقات الدولية يكون تحقيق الاستفادة الحقيقية منها، وتحويلها إلى إضافة داعمة للحق العربي عبر توثيق عرى المصالح المشتركة.

– والخطوة العربية في اتجاه الإيجابية الدولية تبدأ من نقطة إعادة ترميم وبناء العلاقات مع القارتين الآسيوية والأفريقية اللتين كانتا يوما ما صوتا للحق العربي وتتعرضان اليوم ، ونتيجة للسلبية العربية ، لتحول تدريجي واستراتيجي في الاتجاه المعاكس.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد